

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٤٢

معركة العلمين وتوقع استئنافها قريباً هجوم موفق على المواقع الألمانية - غارات جوية عنيفة على الضبعة وطبرق

تفاصيل الأعمال الجوية
القاهرة في ٩ - ر - أدع مكتب الأنباء التابع ل سلاح الطيران البريطاني في الشرق الأوسط تفاصيل الحركات الجوية التي قامت بها الطائرات البريطانية نجملها فيما يلي :-
« أسقطت طائرتنا في المراك الجوية التي نشبت أمس طائرتين من طراز يونكر رقم ٨٧، وخمساً من طراز مسرشميدت رقم ١٠٩، ويرجع ان عدداً آخر خطم او اتلف، واسقطت المدافع المضادة طائره من طراز يونكر رقم ٨٧ ودمرت طائرتنا المقاتلة حاملات القنابل عدداً من طائرات العدو كانت جائرة فوق المطارات واتلفت عدداً آخر أيضاً واحطت طائرتنا اس غارة عنيفة على مطار المدو في منطقة الضبعة ، فلما وصلت الى المطار التقت بسرب للعدو من طراز ستوكا تخفزه طائرات من راز مسرشميدت رقم ١٠٩ كانت على وشك التحليق للأغارة على قواتنا البرية، ففاجأها طائرتنا وهي جائرة فوق المطار، واسقطت بعد ذلك طائرتين من طراز ستوكا وثلاثاً من طراز مسرشميدت رقم ١٠٩ واتلفت عدداً آخر .
« وانفجرت قنبلة وسط عشر طائرات من طراز مسرشميدت رقم ١٠٩ كانت تتزود بالوقود فاشتعل حريق كبير سرى من طائرة لآخرى فلم ينبج من التلف غير قليل .

الاحتياط
الى الشرق في منطقة الضبعة التي أصابت بسبب الضربات الموجبة التي أصابت قواته ، ولم يكن اثر هذه الضربات العنيفة مقصوداً على دباباته بل بلغ الاعياء من جنوده كل مبلغ وتشبه اوضاع قواته الان حلقين احدهما داخل الاخرى ، يحتل الالمان الخارجية منهما ويؤلف الايطاليون الحلقة الداخلية
امدادات المحور ومداه
ويؤخذ من احدث المعلومات التي تيسر الحصول عليها ان قوات المحور لم تتلق مدداً كبيراً من الدبابات ، وربما تيسر لها اصلاح بعض الدبابات المعطلة لارتفاع بها وليس هناك ايضاً أية بوادر محسوسة على ان نجداتها من الجنود كبيرة ومن ثم لا يمكن وصف الدور الحالي من القتال بأنه فترة استجمام
اطمئنان القوات المتحالفة
ويقول رجال المدفعية المتحالفة انهم تمكنوا خلال ذلك الترامى العنيف بنيران المدافع ، طيلة يوم الثلاثاء الماضي من اسكات عشرين مدفعاً كان العدو قد اقامها على الطرف الشرقي من مراكزه وقد صور المراقبون الذين عادوا اخيراً الى القاهرة من الميدان صورة باعثة على الاطمئنان والارتياح لتلك الروح المعنوية العالية التي تسود انغوات البريطانيين والمتحالفة فان افرادها جميعاً اشدها صادفوا الحماسة يتربصون باطمئنان وثقة الفرصة المواتية لرد جنود المحور عن حدود مصر وما وراءها

وقد اشتركت عدة اسراب من قاذفات القنابل المطاردة في هذا الهجوم الذي احدث اضراراً هائلة ويقول احد الضباط الطيارين انه كان من المستحيل تحديد مدى الاضرار ولكنها كانت كبيرة جداً
رومل في موقف الدفاع
القاهرة في ٩ - و. ١٠ - ع - لا يزال روميل في موقف الدفاع غربي العلمين واذا كان قد اعد حركة جديدة ، او اعتمد خطة ما ، فان ذلك لا ينبغي انه راي من الحكمة ان يقيم ستاراً من المدافع المضادة للدبابات حتى يحصى به قواته المصفحة من اي هجوم قد تعتمد القوات المتحالفة على اتخاذه
في انتظار المعركة قريباً
ومن المحتمل ان تنقطع فترة الهدوء التي جاءت الانباء في الصباح بها ، وكان هبوب عواصف رملية بعض اسبابها ، بوقوع معركة حامية اخرى قبل مضي وقت طويل . ويمكن ان يقال ان كلا الفريقين لم يعمد حتى الآن الى حركة عامة ، وانما يواجه كل منهما الآخر ويمجم عوده بهجمات منقطعة ، وقد قامت الطوابير المتحالفة السريعة الحركة في هذه الهجمات بعمل كبير الاثر حتى ارغم هذا النشاط الذي يبدو معظمه ليلاً وبينائوى الالمان اشد المناوأة ، قيادة المحصور على تعزيز مراكزها في الجنوب

بلاغ القيادة البريطانية المشتركة
أدعت القيادة البريطانية العليا بعد ظهر امس البلاغ الرسمي المشترك التالي :
« وقع في ليلة ٧ الى ٨ يوليو هجوم موفق على المواقع الألمانية دمر في خلاله عدد من المدافع وقتل بعض الجنود واسر البعض الآخر
« وقد ارهقت دورياتنا المقاتلة العدو طيلة نهار امس ولا سيما في المنطقة الجنوبية من الجهة وعرفل الغبار الأعمال الجوية الى حد ما ولكن طائرتنا من قاذفات القنابل المطاردة قامت بهجمات ناجحة على مهابط طائرات العدو في العلمين وسجلت ضربات مباشرة في طائرات كانت تتزود بالوقود وقامت طائرتنا بغارات موفقة اخرى القيت خلالها القنابل على سيارات منتشرة للعدو وفي اثناء هذه الأعمال وغيرها من الحركات الهجومية التي قامت بها طائرتنا المطاردة اسقطت سبع طائرات معادية ودمرت مدافعنا المضادة للطائرات طائرة ثامنة .
« وقد قامت ثلاث طائرات معادية امس مساء بغارة على منطقة الاسكندرية فلم تحدث اضراراً واسقطت طائرتنا المطاردة الليلة احدى هذه الطائرات واحداث عطلاً في طائرة ثانية
« وواصل العدو غاراته النهارية واليلية على مالطة . واسقطت طائرتنا المطاردة ست طائرات معادية .
« وفي ليلة ٧ الى ٨ يوليو قامت قاذفات القنابل المتوسطة بهجوم على مسينا فاشعلت فيها حريقاً كبيراً
« وفقدت ست من طائرتنا في جميع هذه الأعمال »

نهار هادئ آخر
القاهرة في ٩ - ر - كان امس نهراً هادئاً آخر في الصحراء ابدى العدو خلاله نشاطاً قليلاً اما الاسرى الذين ورد ذكرهم في البلاغ فجميعهم من الالمان والمدافع التي دمرت من مدافع الميدان

هجوم جوى على مطار الضبعة
وقد امتاز نشاط الحلفاء الجوى امس بهجوم على مطار الضبعة اقترن بنجاح عظيم فقد فاجأت الطائرات المتحالفة من قاذفات القنابل المطاردة صفاً من الطائرات المعادية كانت تنهب للقيام واشعلت حرائق اخذت تنتشر من طائرة الى اخرى

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٤٢

الهدوء الذي يسبق العاصفة

لندن في ٩ - ١٠ - ١٩٤٢ . ر - يدل البلاغ الرسمي الذي صدر في القاهرة اخيرا على ان حالة الهدوء النسبي الذي شمل جبهة العلمين في الايام القليلة الماضية كانت لا تزال مستمرة امس . على ان الذين يرقبون الحالة في لندن يميلون الى الاعتقاد بأنه لا يبعد ان ينشب قتال عنيف في أية لحظة . وان الفريقين المتحاربين يستخدمان فترة الهدوء هذه لحشد قواتهما واعادة تنظيمهما

إعادة الفريقين من فترة الهدوء

ويرى هؤلاء المراقبون ايضا انه وان يكن يبدو ان البريطانيين كانوا اكثر نشاطا من اعدائهم خلال هذه الفترة ، وانهم نجحوا نجاحا كبيرا في ازعاج كسائب التموين الالمانية ، واماكن حشد قوات العدو ، غير انهم يظنون ان رومل كان ينظم في هذه الفترة قوائمه ليحاول مرة اخرى الزحف الى دلتا النيل .

مسألة جلب النجذات

ويحتمل ان يكون للبريطانيين ميزة جلب الامدادات في اقرب وقت ، ولكن يرجح ان يوفق رومل اخر الامر الى الحصول على رجال جدد ، ومهمات جديدة ، في مدة اسرع وبطريقة اسهل .

المحور واصلاح الدبابات

ولم يستخف احد في لندن بكفاية العدو ومقدرته في اعمال التصليح . كذلك يجب ان ينتظر وصول عدد كبير من الدبابات ، وسيارات القتال بعد اصلاحها في ورشه في المؤخرة .

انتظار . . .

ويمكن على الحملة وصف الشعور السائد في لندن بأنه شعور انتظار . ولا شك في ان الفريقين راغبان في الهجوم في اقرب وقت ممكن ، ولكن لا يوجد الى الان ما يدل على انهما الذي سيبدا الهجوم .

كيف اخليت مرسى مطروح

القاهرة في ٩ - سرحا قص ضابط مهندس برتبة ميجر من وحدات مهندسي جنوب افريقيا قصة تخريب مرسى مطروح فقال « انسحبت جنودنا من مرسى مطروح بعد ان تركوها اطلالا تشتمل فيها النيران ولا يبعد العدو فيها شيئا يذكر ، وما كانت وحدة مهندسي جنوب افريقيا آخر وحدة تركتها يوم ٢٨ يونيو . اما خايمتها فقد خرجت منها في الساعة الخامسة بعد الظهر ، وكان علينا ان نبدأ اعمال التدمير في الماشرة مساء . وبقينا حتى الحادية عشرة بعد ان حصلنا على كثير من العدد المهمة

مساعدة الطائرات الالمانية في التدمير وفي الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم قامت الطائرات الالمانية بنفارة شديدة ساعدتنا مساعدة كبرى في تنفيذ عملنا بعد ان ضربت الاماكن التي وضعنا تحتها الانعام . وكان بعضنا يعمل في الميناء في ذلك الوقت ولم يكن عددا يزيد على المائة حينما بدأنا التدمير

وكنتم نستخدم اقفافوق سطح فندق « اللندون » الذي كان من اجمل فنادق

عند الانجليز في مصر . وسمع صوتي الذي اشدت به نيران النيران المطاوله ، فلم ار في حياتي

مثمنا رايت ولن ارى . فقد كان يخيل الى ان كل انفجار هو اشد انفجار سمعته . وكنتم طول حياتي احب ان ارى الانشاء والتعمير اما في ذلك اليوم فقد قضيت ساعة من عمري لم ار فيها غير الخراب والدمار في كل مكان وبعد ان مضت شمس دقائق على ابتداء اعمال التدمير دخلت سيارات العدو المدرعة المدينة واجتازت فندق اللندون ، حيث كنت . ولم يستطع العدو ان يفعل

اي شيء ينقذ به المواد والعتاد فقد كانت كلها شعلة من اللهب ولما انتهينا من عملنا ركبت وبعض جنودى قاربا بخاريا صغيرا وانطلقنا باقصى سرعتنا ، وامتلا القارب بنا فامرت الرجال بخلع اذيتهم تخفيفا لحمله واستعدادا للسباحة اذا انقلب القارب بنا . وقد رسي القارب شرقي مرسى مطروح ومشينا خمسة وعشرين ميلا في رمل محترق ونحن حفاة الاقدام حتى وصلنا الى خططنا »

وهوجمت حظائر سيارات نقل العدو في منطقة القتال فاشتعل حريقان كبيران وحدث انفجار شديد وهاجمت الطائرات البريطانية والامريكية ليلة امس السفن الراسية في ميناء بنغازي .

وفي ليل ٧-٨ يوليو اغير على ميناء طبرق وقوات العدو البرية في منطقة الضبعة ، وهوجمت فوكه ومسينا فاشتعلت عدة حرائق فيهما ونطاوت السنة اللهب بالقرب من محطة البضائع

في ميناء بنغازي

نتائج الغارة على طبرق

القاهرة في ٩ - سرب المفهوم ان قاذفات القنابل المتوسطة التابعة لسلاح الطيران البريطاني احرزت نجاحا كبيرا في غاراتها ليلة امس على طبرق والاهداف الحربية الاخرى في ميدان المعركة . وقد اشتملت اربعة او خمسة حرائق على محاذات الميناء في طبرق واتسع نطاق النيران وحدثت انفجارات كبيرة واصابت القنابل مستودعات اصلاح الدبابات وابنية محطة توليد الكهرباء . وشوهت حرائق قريبة من السفن الراسية في الميناء وتصادد الدخان في الجو على اثر هجوم الطائرات على السفن

وهاجمت قاذفات القنابل المتوسطة مواقع العدو غربى منطقة المعركة بين سيدى حنشى ومرسى مطروح فاشتعلت بعض حرائق في سيارات تموين العدو واماكن هبوط طائراته

والقت الطائرات التابعة للاسطول قنابلها بنجاح على قوافل تموين العدو .

الطائرات البريطانية وفتكها بالامان

لندن في ٩ - س - ب ، ر - اذاع مراقب شركة الاذاعة البريطانية في مصر نبأ يدل على ان الطائرات البريطانية اصابت قوات رومل المدرعة ومهماته بخسائر فادحة . فقد ذكر ان قوة من قاذفات القنابل المقاتلة حلق في يوم الثلاثاء فوق المنطقة التي شوهد فيها ٢٠٠٠ من عربات العدو وسياراته المقاتلة في اليوم السابق وضربت ضربا شديدا . وقد وجدت هذه القوة نحو ٥٠٠ راكبا سيارة في هذه المنطقة منها نحو ٥٠٠ رجل على الاقل فحطمتها واحرقتها عن اخرها . وقد قذفتها قاذفات القنابل المقاتلة بوابل من القنابل مرة اخرى

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٤٢



بعض رجال سلاح الطيران البريطانى وهم يفحصون انقاض طائرة المانية من
قاذفات القنابل اسقطتها طائرة مطاردة ليلية بريطانية فى الصحراء غرب القاهرة